



مدونة المناهج السعودية

<https://eduschool40.blog>

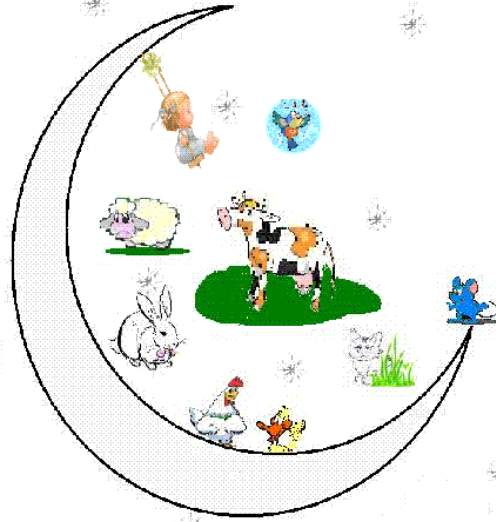
الموقع التعليمي لجميع المراحل الدراسية

في المملكة العربية السعودية

# سنا بل في أرض خصبة

من تأليف

عالمه حسن طاهر الحضيري



مجموعه قصص للاطفال

من عمر اقل من سنين و حتى اثنى عشره سنة



# سنابل في أرض خصبة

مجموعات قصصية للأطفال

من عمر أقل من سنتين حتى اثني عشرة سنة

تأليف

عالم حسن طاهر الحضيري

## الفهرس

- المقدمة ..... ٥
- المحتوى ..... ٦
- الإهداء ..... ٨
- تقسيم ..... ٩
- المجموعة الأولى : للأطفال الأصغر من سنتين ..... ١٠
- في بيتِ جدِّي ..... ١١
- بالوني ..... ١٢
- هيا نلعبُ ..... ١٣
- القطعة والحمامة ..... ١٤
- أينَ كتابي؟ ..... ١٥
- بائعُ البالوناتِ ..... ١٦
- المجموعة الثانيةُ : للأطفال من ٢ إلى ٤ سنواتٍ ..... ١٧
- اللبلابةُ العملاقةُ ..... ١٨
- العصفورُ والبقرَةُ ..... ٢٠
- الفأرُ الأزرقُ ..... ٢٢
- يومُ العيدِ ..... ٢٣
- أريدُ ماما ..... ٢٥
- سالمُ والسَّريرُ ..... ٢٦

**المجموعة الثالثة : للأطفال من ٤ إلى ٧ سنواتٍ ..... ٢٨**

٢٩..... سيارة المفاجآت

٣٣..... ماذا سأتناول في الفطور؟

٣٦..... أبيض المغرور

٣٩..... البطتان والكرة

٤١..... خطأ صغير وندم كبير

٤٣..... حديقة المنزل الصغير

٤٥..... شربة الخضار.....

٤٧..... المعروف لا يضيع

٤٩..... وجبة تفاح مع العائلة

**المجموعة الرابعة : للأطفال من ٨ إلى ١٢ سنةٍ ..... ٥١**

٥٢..... بالعقل نصنع ما نريد.....

٥٥..... لا تتسرع

٥٦..... الإسراف إتلاف

٦٠..... اختيار الرفيق

٦٣..... أريد التاج

٦٦..... السحابة المغرورة

٦٨..... القرار الصعب

٧٠..... الحياة تكافل

٧٤ ..... لهذا خسرت النزهة

**الشكر والخاتمة ..... ٧٥**

## المقدمة

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والصلاة والسلام على رسوله الكريم

الطفل في أسرته هو البذرة التي يُنتظرُ منها أن تكون شجرةً تطرحُ ثماراً يانعةً في مستقبله .. ولا تنمو هذه البذرة إلا في جوٍّ أسريٍّ سليمٍ يسوده التفاهمُ والودُّ والحوارُ ..

هذه المجموعات القصصية سنابل في أرضٍ خصبةٍ هي محاولةٌ جادةٌ لوضع مبادئ لتوطيد العلاقة بين كلِّ أبٍ وأمٍّ وصغارهما .. بفتح مجالٍ للحوارِ بينهم من خلالِ القصةِ منذُ المراحلِ الأولى من حياةِ الطفلِ .. وحيثُ أنَّ الطفلَ إنسانٌ كاملٌ وعاقلٌ منذُ ولادتهِ فهو إذنً قادرٌ على الفهمِ والتفاعلِ وإن لم يستطع إجادةَ الحوارِ في بعضِ الأحيان ..

والقصةُ المناسبةُ لعمره تضعُ قدمه على بدايةِ الطريقِ الصحيحِ للحوارِ الهادفِ، كما أنَّ القصةَ تساعدُ الوالدين في صياغةِ شخصيةِ طفلهما وتوجيهه بأسلوبٍ محبٍ ولطيفٍ .

أخي القارئ :

اجعل من بيتك وأسرتك أرضاً خصبةً ومُناخاً جيداً ليكونَ أطفالك كالسنابل الممتلئة خيراً ونفعاً وصلاًحاً.

والله وليُّ التوفيقِ

## المحتوى

سنابل في أرض خصبة أربع مجموعات قصصية للأطفال

### المجموعة الأولى :

موجهة للأطفال الأصغر من سنتين .. وهي حوارية بسيطة الكلمات يحكيها الأب أو الأم للطفل بلهجتها المحكيّة لفتح مجال للتفاعل والحوار مع الطفل الصغير .

### المجموعة الثانية :

موجهة للأطفال من عمر سنتين إلى أربع سنوات .. وهي قصص بسيطة المفاهيم تعطي الطفل أسساً للتعامل مع المجتمع المحيط به، وتوجهه بأسلوب لطيف يتناسب وسنّه.. يقرأها المرّبي ويحكيها للطفل بلهجته المحكيّة ، وفي مقدمة كل قصة الهدف منها كي يساعد المرّبي في السرد دون إضاعة الهدف .

### المجموعة الثالثة :

موجهة للأطفال من عمر أربع سنوات إلى سبع سنوات .. وهي مجموعة من القصص التي تتمشّي وخيال الطفل الذي ينشط في هذا العمر .. بحيث توجه خياله لتصوغ الأفكار الأولى لشخصيته، وفي مقدمة كل قصة الهدف منها كي يساعد المرّبي في السرد دون إضاعة الهدف، وفي نهايتها الدرس المستفاد منها، والذي يجب أن ينوّه له المرّبي بعد أن يتم سرد القصة.

## المجموعة الرابعة :

موجهة للأطفال من عمر ثمان سنوات إلى اثني عشرة سنة.. وهي قصص أكثر نضجاً وعمقاً .. يمكن للمربي قراءتها للطفل كما يمكن للطفل أن يقرأها بنفسه، وفي مقدمة كل قصة الهدف منها .. وفي نهايتها الدرس المستفاد، والذي يمكن للمربي أن يجري حواراً بسيطاً حوله بعد الانتهاء من سرد القصة.

والله ولي التوفيق



## الإهداء



لأبي  
وأمي  
وزوجي  
وأطفالي  
وكل المسلمين ..

## تقديم

أخي المرَبِّي .. أُختي المرَبِّيَّةُ

لتصلَ إلى أفضلِ درجاتِ الإستفادةِ مِنَ القِصَّةِ تذكَّرُ أنَّ:

\* الهدفُ مِنَ القِصَّةِ موجَّهٌ لكَ .. يجب أن تُدركهُ كَيَ تتمكنَ مِنَ إيصالِهِ لطفلكَ.

\* الدرسُ المستفادُ هو ما يجب أن يَحُلصَ إليه الطِّفلُ مِنَ القِصَّةِ سواءً عَبَّرَ عَن ذلكَ لفظاً أو سلوكاً.

\* أن تكونَ قدوةً حسنةً أمامَ طِفلكَ هو خيرُ أسلوبٍ لغرسِ أهدافكَ في نفسهِ.  
\* التودُّدُ للطفلِ بالقِصَّةِ يجعلُهُ يتقبَّلُ ما فيها .. بينما التَّعاملُ مَعَهُ على أنَّها درسٌ مفروضٌ عليه قد يُنفرُهُ منها وتكونُ النَّتائِجُ عكسيَّةً .

## ملاحظة وتعليل :

قد تلاحظ أخي المرَبِّي استخدام الرسومات في القصص بغرض تقريب الصورة من مخيلة الطفل، وزيادة انسجامه معها، وقد يستنكر البعض ذلك باعتبارها تحتوي بعض الصور لذوات الأرواح.. وقد فعلت هذا ليس من باب تحليل محرَّم، وإنما قياساً على فكرة استخدام الصور في لعب الأطفال أو في تعليمهم ( وهو ما أجازه الكثير من العلماء ) استناداً على مواقف من السنَّة المطهَّرة لنبينا المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام.. وكون القصص لا تخرج عن مُراد التربية والتعليم بصورة ترفيهية فقد أجزت لنفسي استخدامها.

والله الموفق

## أقلُّ من سنتين

إقرأ القصة واحكيها لطفلك بلهجتك المحكيّة وبألفاظٍ سهلةٍ وبسيطةٍ، ليتفاعل معها ويتأثر بها إيجابياً فتنبعُ في عقله الباطن مفاهيمٌ إيجابيةٌ تنعكسُ على علاقته المستقبلية بالآخرين وسلوكه في مجتمعه .. بإذن الله تعالى .

قصص هذه المجموعة:

في بيتِ جدِّي

بالوني

هيا نلعبُ

القط والحمامةُ

أينَ كتابي؟

بائعُ البالوناتِ

## في بيتِ جدِّي



أحمدُ ولدُ شاطرٌ

ذهبَ معَ ماما لبيتِ جدِّه..

فرحَ الجدُّ بقدمهم وأحضرَ لهمَ العصيرَ.

قالَ أحمدُ : بسمِ اللهِ وشربَ العصيرَ كلَّهُ.

وبعدَ فترةٍ قالَ أحمدُ لجدِّه معَ السلامةِ

وعادَ معَ ماما إلى البيتِ.

## بالوني

في أحد الأيام كانت فاطمة تبكي وتصيحُ

بالوووووووووني

بالوووووووووووووووني

جاءت أم فاطمة تجري .. وتسألها : مابك يا فاطمة تبكين؟



قالت: أريد أن أنفخ بالوني.

قالت لها أمها وهي تبسّم

مَن يريدُ نفخ البالونِ عليه أن يطلبَ من أحدٍ أن ينفخه له

لا أن يبكي ويصيحُ.

وأخذت البالونَ من فاطمة ونفخته



وأعطته لها لتلعب به .

## هَيَّا نَلْعُبْ



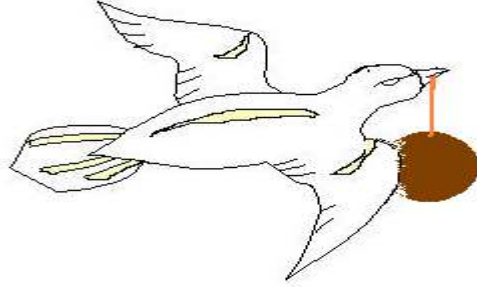
كَانَ عَلَيَّ وَسَعَادُ وَأَحْمَدُ يَلْعَبُونَ فِي سَاحَةِ الْمَنْزِلِ ، وَكَانَ وَالِدُهُمْ يَنْظُرُ  
إِلَيْهِمْ مِنَ النَّافِذَةِ .. عِنْدَمَا انْتَبَهَ الْأَطْفَالُ لَوْجُودِ الْأَبِ خَلْفَ النَّافِذَةِ  
جَاءُوهُ مُسْرِعِينَ وَقَالُوا لَهُ :

بَابَا هَيَّا نَلْعُبْ بِالْكُرَةِ .. نَحْنُ نَحْبُ أَنْ تَلْعَبَ مَعَنَا .

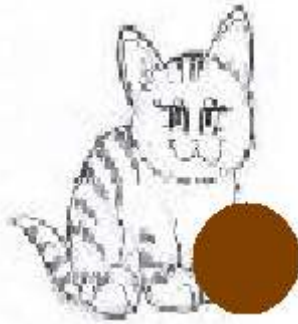
وَقَالَتِ الْأُمُّ : وَأَنَا سَاعِدُكُمْ شَرَابَ النَّعْنَاعِ .

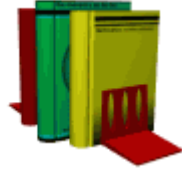
خَرَجَ الْأَبُ وَلَعِبَ مَعَ الْأَوْلَادِ بِالْكُرَةِ ، وَبَعْدَ فِتْرَةٍ مِنَ اللَّعْبِ دَخَلُوا جَمِيعًا  
لِلْمَنْزِلِ .. غَسَلُوا أَيْدِيَهُمْ ، وَشَرَبُوا شَرَابَ النَّعْنَاعِ مَعَ أُمَّهُمْ .

## القطّة والحمامة



كانت الحمامة تملك كرة صغيرةً مربوطةً بخيطٍ.. فكّرت الحمامة في أن تلعبَ بها مع صديقتها القطّة.. طارت الحمامة وهي ممسكةٌ بالكرة فوق البيوت تبحثُ عن صديقتها القطّة التي لم ترها منذ الصباح.. وبعد فترةٍ من البحثِ وجدتها تلعبُ في حديقةٍ أحدِ المنازل.. نزلت الحمامة وسلّمت على صديقتها.. فرحت القطّة بقدوم الحمامة ولعبتا معاً بالكرة.





## أين كتابي؟

كانت هندُ تنظرُ إلى والدِها وهو يقرأُ في كتابٍ كبيرٍ .. وأرادت أن تقرأَ مثلهُ .. جلست بجانبِ والدِها وقالت له :

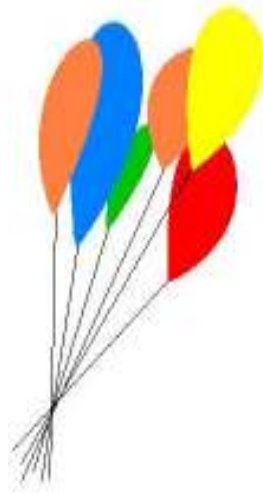
بابا أعطني الكتابَ لأقرأَ معكَ .

قالَ لها والدُها :

هَذَا كِتَابِي .. إِنْتظري كَي أَحْضَرَ لَكَ كِتَابَكَ .

أَخْرَجَ الْوَالِدُ كِتَاباً مِنْ دُرْجِ الْمَكْتَبَةِ يَحْتَوِي عَلَى صُورٍ جَمِيلَةٍ .. صُورُ حَيَوَانَاتٍ وَزَهْوَرٍ وَأَشْجَارٍ وَفَوَاكِهِ وَفَرَاشَاتٍ .. فَرِحَتْ هِنْدُ وَشَكَرَتْ وَالِدَهَا وَجَلَسَتْ بِجِوَارِهِ تَتَصَفَّحُ كِتَابَهَا الْجَدِيدَ .





## بَائِعُ الْبَالُونَاتِ

كَانَ خَالِدٌ يَلْعَبُ فِي شَرْفَةِ مَنْزِلِهِمْ عِنْدَمَا سَمِعَ صَوْتَ بَائِعِ الْبَالُونَاتِ  
الَّذِي يَدُورُ فِي الشُّوَارِعِ يُنَادِي عَلَى الْأَطْفَالِ لِيَشْتَرُوا مِنْهُ بِالْوَنَاتِ الْجَمِيلَةَ  
الْمَلَوْنَةَ.

فَرِحَ خَالِدٌ بِقُدُومِ بَائِعِ الْبَالُونَاتِ.. وَلَكِنَّهُ لَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِ.. بَلْ ذَهَبَ إِلَى  
وَالِدِهِ وَقَالَ:

بَابَا لَقَدْ جَاءَ بَائِعُ الْبَالُونَاتِ.. هَلْ تَسْمَحُ لِي بِشِرَاءِ بَالُونٍ مِنْهُ؟  
قَالَ الْوَالِدُ: نَعَمْ، وَلَكِنْ لَنْ تَخْرُجَ لِوَحْدِكَ بَلْ سَنَذْهَبُ لِشِرَائِهِ  
مَعًا.

خَرَجَ الْأَبُ مَعَ وَلَدِهِ.. وَاخْتَارَ خَالِدٌ أَكْبَرَ بَالُونٍ وَجَدَهُ عِنْدَ الْبَائِعِ..  
رَجَعَ خَالِدٌ إِلَى شَرْفَةِ الْمَنْزِلِ وَهُوَ فَرِحٌ بِبَالُونِهِ.  
وَرَجَعَ الْأَبُ إِلَى الْمَنْزِلِ وَهُوَ فَرِحٌ بِوَلَدِهِ الَّذِي لَا يَخْرُجُ مِنَ الْمَنْزِلِ دُونَ  
اسْتِئْذَانِهِ.

## من سنتين إلى أربع سنوات

إقرأ القصة أولاً.. ثم احكها لطفلك بلهجتك المحكيّة وهو جالسٌ على رُكبتك..  
أوبجانك ويدهُ في يدك .. ليكون التّواصلُ العاطفي بينكما أكثر .. وتكون  
النتائج أفضل .. بإذن الله .

قصص هذه المجموعة:

اللبلابةُ العملاقةُ

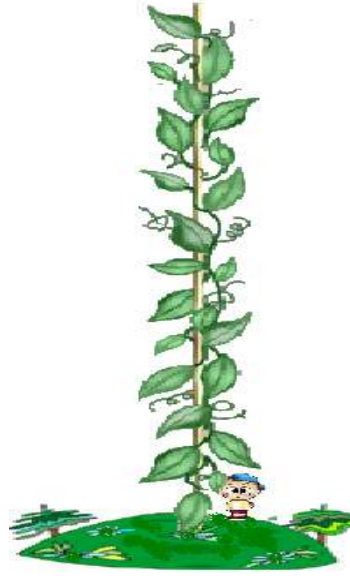
العصفورُ والبقرُ

الفأرُ الأزرقُ

يومُ العيدِ

لماذا يصرخُ الرضيعُ ؟

سامٌ والسريُّ



## اللبابة العملاقة

الهدف من القصة : إفهام الطفل معنى الحلم.

قَضت أُسرةً زيادٍ يوماً كاملاً في المزرعةِ .. فرَحَ الجميعُ .. ركضوا ولعبوا ..  
وتناولوا وجبةَ عَشائهم بَيْنَ الأشجارِ ثُمَّ عادوا للمنزلِ .  
أَسرَعَ زيادُ لِعَمَلِ حَمَّامٍ سَريعٍ دافئٍ ثُمَّ نامَ في سَريهِ .  
في ساحةِ المنزلِ وَجدَ زيادُ نَبْتَةَ لبابٍ صَغيرةً ذابِلَةً .. سقاها بالماءِ  
فَنمت وَكَبُرَت وَازدادَت في الحَجمِ كَثيراً حَتى وَصَلت السَّحابَ .. أرادَ  
زيادُ أن يَتسلَّقَ الشَّجرةَ ليرى مَنزَلهم وَحَدِيقتهِ مِنَ الأعلى .  
وعندما وَصَلَ مُنتصفَ الشَّجرةِ اهتَزَّت الشَّجرةُ بِقوَّةِ فسقطَ زيادُ على  
الأرضِ .

فتح زياد عينيه ونظر لجسمة ليعرف إن كان قد أصابه شيء بسبب  
السقوط من على الشجرة فوجد أنه قد سقط من على سريريه.. وأنَّ  
اللبابة العملاقة كانت حُلماً فقط ..  
إبتسم زياد وقال الحمد لله .. وذهب ليرى أمه ويحكى لها حلمه .

## العصفورُ والبقرَةُ

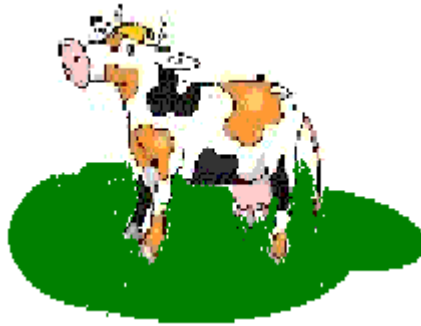
الهدفُ منَ القصةِ : أن يعرفَ الطفلُ أنَّ المخلوقاتِ تختلفُ عَن بعضها  
في فوائدها للبشرِ.

ذَهبت نورا إلى العصفورِ وقالت :



يا صَدِيقِي العصفورِ .. أشعُرُ بالعَطشِ والجوعِ أعطني حليباَ أشربُهُ  
ضَحَكَ العصفورُ وقالَ :

يا نورا الشطورة.. أنا لا أملكُ الحليبَ .. فالحليبُ عِنْدَ البقرَةِ .  
ذَهبت نورا للبقرَةِ وقالت :



يا صَدِيقَتِي البقرَةُ أشعُرُ بالعَطشِ والجوعِ والعصفورُ يقولُ أنَّ الحليبَ  
عِنْدِكَ .

فَقالت البقرَةُ :

هَذَا حَلِيبُ لَكَ .. إِشْرِبِيهِ واحمدي الله .

وَبَعْدَ أَنْ شَرِبَتْ نورا الحليبَ قالت :

الحمدُ لله .. الآن يَأْبُقِرْتِي عَنِّي لي أُغْنِيَة .

ضَحَكَت البقرَةُ وقالت :

يانورا الشطورة.. صَوْتِي لَا يَصْلُحُ لِلغِنَاءِ .. فَالصَوْتُ الجميلُ عِنْدَ

العُصْفُورِ .. إِرْجِعِي له وَسَيُغْنِي لَكَ.

رَجَعَتْ نورا للعُصْفُورِ فَوَجَدَتْهُ يُغْنِي .. وَقَفَتْ أَمَامَهُ وَشَارَكَتُهُ الغِنَاءَ ..



## الفأر الأزرق



**الهدف من القصة:** تشجيع الطفل على عدم الخوف من الحيوانات.

عَرَفَ سعيد أن في ساحةِ مَنْزِلِهِمْ فأرُّ أزرُقٍ صَغِيرٌ، فأخَذَ يبكي ويصيحُ مِنَ الخوفِ ويرفضُ الأكلَ والشربَ والنومَ أيضاً فقالت له أمُّه : الفأرُ جبانٌ .. والجبانُ يَجِبُ أن لا نَخافَ مِنْهُ.

فَرَدَّ سعيد : لَكِنَّهُ فأرٌ مُخْتَلِفٌ .. إِنَّهُ أزرُقٌ .. ولا بدَّ أَنَّهُ شجاعٌ، لهذا هُوَ أزرُق .

فقالتِ الأمُّ : الفأرُ فأرٌ، أزرُقاً كانَ أم أبيضاً .. ولأُريكَ أَنَّهُ جبانٌ سأضعُ له دُميتك التي على شَكْلِ قِطٍ .. وسترى كيف أَنَّهُ سيهربُ خوفاً من دميةٍ بذيلى متحركٍ.

وَضَعَتِ الأمُّ الدُّمِيَةَ أمامَ بابِ المنزلِ مِنَ الخارِجِ .. وَمَا أن رَأَها الفأرُ حتى فَرَّ هارِباً.

ضَحِكَ سعيد .. وَذَهَبَ لتناولِ غِذائِهِ.



## يَوْمُ الْعِيدِ

الهدفُ من القصة: تعليمُ الأطفالِ آدابَ الزيارةِ في العيدِ وأخذِ الضيافةِ.

في صباحِ يومِ العيدِ استيقظَ زيادٌ وعلي فرحينِ لأنهما سيذهبانِ مع والدتهما لزيارةِ الأقاربِ بمناسبةِ العيدِ، وقامت والدتهما بمساعدتهما في لبسِ الملابسِ الجديدةِ.. القميصُ والبنطلونُ والجوربُ والحذاءُ.. وصففت لهما شعرهما وجلسا ينتظرانِ قدومَ الوالدِ من صلاةِ العيدِ.

جاءَ الأبُ وتبادلَ الجميعُ التهاني بالعيدِ وودَّعَ الأبُ وولديه الأمَّ وركبوا السيارةَ وذهبوا في جولةِ العيدِ .

كانَ أحمدُ وعلي في غايةِ التهذيبِ.. كلُّما دخلا منزلاً قالوا :

السلامُ عليكمُ .. كلُّ عامٍ وأنتم بخيرِ .

وعندما تُقدِّم لهم حلوى العيدِ يأخذُ كلُّ منهما قطعةً واحدةً ويقولُ:

شكراً .

وكانا يُحافظانِ على نظافةِ ثيابهما ولا يركضانِ في الشارعِ بعيداً عن والدتهما .

فرحَ الأبُ بولديه كما فرحَ جميعُ الأقاربِ بهما وبأدبهما ..

عادا إلى المنزلِ ليَجدا أمَّهُما في انتظارِهما وبأيديها عُلبتينِ مغلفتينِ..





قالتِ الأُمُّ : تفضلاً هذه هدايا العيدِ لولديّ العزيزين .

## أريدُ ماما..



**الهدف من القصة :** إفهامُ الطفلِ أنّ الرضيعَ يبكي لئِنادي أمّه لأنه لا يعرفُ الكلامَ، وأنّ الكبارَ الذين يتكلمونَ يكفي أن يُنادوا أمهم فقط.

كان سمير يجلسُ على الكنبِ وينظرُ إلى أخيه الرضيعِ كيف يبكي ويصرخُ وكيف جاءت أمّه لترفعه وتنظرُ مابه وتُسكته ..

فقال في نفسه: لا بدّ وأن الصّراخَ أحسنُ طريقةٍ لمُنادة ماما .. وكان سمير يشعرُ بالعطشِ فقال سَابكي أنا أيضاً وأصرخُ كي تأتي أمي وترى مابي ثمّ تُحضِر لي الماءَ لأشرب ..

وأخذَ سمير يصرخُ بشدةٍ .. جاءت الأمُّ بَحرِي فقال سمير .. ماما أنا عطشانُ أريدُ ماءً..

قالت الأمُّ : ولماذا تصرخُ ..!؟

قال سمير : أصرخُ مثلَ أخي الصّغيرِ فهو عندما يصرخُ تأتي له حالاً.  
قالت الأمُّ : هو طفلٌ صغيرٌ يصرخُ لأنه لم يتعلمِ الكلامَ مثلنا، لكننا نحنُ الكبارَ عندما نريدُ شيئاً نطلبُهُ بالكلامِ .. وعندما يكبرُ سيتعلمُ منّا ويطلبُ مايريدُهُ مثلنا .

قال سمير : إذن أنا ياماما عطشانُ وأريدُ ماءً ولن أصرخَ .

## سالم والسرير



**الهدف من القصة:** أن يشعر الطفل بأن أمه هي خير من يساعده عند الحاجة.

شعر سالم بالنعاس فتوجّه إلى سريره..

قال سالم للسرير: ياسريري أنا نعسان وأريد أن أنام.

قال السرير: يمكنك أن تنام على ظهري، ولكني لا أملك لك فراشاً، وظهري لن يُريحك من دون فراش.

توجّه سالم للفراش وقال له: يا فراشي أنا نعسان وأريد أن أنام .

قال الفراش: يمكنك أن تنام علي، ولكني لا أملك لك وسادة لتضع عليها رأسك الصغير الجميل .

توجه سالم للوسادة وقال لها: يا وسادتي أنا نعسان وأريد أن أنام ..

قالت الوسادة: يمكنك أن تضع رأسك عليّ؟، لكني لا أملك غطاءً يحمي جسمك من البرد .

توجّه سالم لغطائه القطني الناعم وقال له: يا غطائي، أنا نعسان وأريد أن أنام .

قال الغطاء: لكنك تراني في الرف العلوي للخزانة، ولا أستطيع النزول  
لوحدي .. لم لا تُنادي أمك لتنزلي لك ؟

ذهب سالم لأُمّه .. وقال لها : ماما أنا نعسانُ أريدُ أن أنام .

توجهتِ الأمُّ معَ سالمَ لحجرتِه .. وضعت فراشه في السرير، ووضعت  
عليه الوسادة .. أدخلت إليها السرير وقبّلته، وغطّته بغطائه القطني  
الدافئ.

نامَ سالمُ نوماً مريحاً بعدما جَلست أُمّه قربَ سريره تحكي له قصةً  
جميلةً .

## من أربع سنواتٍ إلى سبع سنوات

في هذا العمر يبدأ الطفل في الاستمتاع بسماع القصص المقروءة ومحاولة فهمها..  
لذا يُمكنك أن تقرأ له القصة من الكتاب .. وتفسّر له ما استصعب عليه أولاً  
بأول .. وفي مرةٍ قادمةٍ يمكنك أن تحكيها له باللهجة المحكية .. أو بالعكس ..  
فهذه الطريقة تجعله يقارن بين اللهجتين ويستوعب الأسلوبين .. بإذن الله .

قصص هذه المجموعة:

سيارة المفاجآت

ماذا سأتناول في الفطور؟

أبيض المغرور

البطتان والكرة

خطأ صغيرٌ وندمٌ كبيرٌ

حديقة المنزل الصغير

شربة الخضار

المعروف لا يضيع

وجبة تفاح مع العائلة

## سيارة المفاجآت

الهدف من القصة : تشجيع الطفل على اتباع السلوك الحسن.

في مساء يوم جميل وقفت سيارة حمراء مزينة وجميلة في الشارع، نزل منها رجل يلبس ملابس مهرج .. وأخذ يُغني :



يا كَلَّ الآباءِ وكلَّ الأمهات

هذه سيَّارتي بها مُفاجآت

إحكوا لي قصةً عن أولادكم .. ويسمعُ البقية

وكلُّ طفلٍ شاطرٍ له عندي هدية

اجتمع الآباءُ والأمهاتُ حولَ المهرج .. وكلُّ من يَخْتارهُ المهرِّجُ للكلامِ  
يحكي قصةً عن طفله.

قَالَ الأبُّ الأوَّلُ : اليَوْمَ عِنْدَمَا اسْتَيْقَظْنَا مِنَ النُّوْمِ جَاءَ وَوَلَدِي وَأَلْقَى عَلَيْنَا تَحِيَّةَ الصَّبَاحِ ثُمَّ تَوَجَّهَ لِلْحَمَّامِ .. تَوَضَّأَ وَصَلَّى وَرَتَبَ سَرِيرَهُ وَجَاءَ لِيَتَنَاوَلَ فَطَوْرَهُ مَعَنَا .  
فَرِحَ الْمَهْرُجُ وَقَالَ :

لِنَنْظُرُ مَا هِيَ هَدِيَّةُ الطِّفْلِ الْمَهْدَّبِ الْمُنْظَمِ .

وَالْتَفَتَ إِلَى السِّيَارَةِ ، فَتَحَ بَابٌ فِي أَعْلَى السِّيَارَةِ وَخَرَجَتْ مِنْهُ عِلْبَةٌ كَبِيرَةٌ عَلَيْهَا صُورَةٌ لَعِبَةٍ جَمِيلَةٍ .. فَرِحَ بِهَا الطِّفْلُ وَأَخَذَهَا .  
وَقَالَ الأبُّ الثَّانِي : اليَوْمَ حَدَثَ أَنْ وَقَعَ وَوَلَدِي فِي حَفْرَةٍ وَحَلٍ فِي الشَّارِعِ .. فَعَادَ إِلَى الْمَنْزِلِ وَدَخَلَ مَبَاشَرَةً إِلَى الْحَمَّامِ .. اغْتَسَلَ وَلَبَسَ مَلَابِسًا نَظِيفَةً وَأَخَذَ مَلَابِسَهُ الْوَسْخَةَ إِلَى حِجْرَةِ الْغَسِيلِ وَوَضَعَهَا فِي الْمَغْسَلَةِ وَغَسَلَهَا .  
فَرِحَ الْمَهْرُجُ وَقَالَ :

لِنَنْظُرُ مَا هِيَ هَدِيَّةُ الطِّفْلِ النَّظِيفِ .

وَالْتَفَتَ إِلَى السِّيَارَةِ ، فَتَحَ بَابٌ فِي أَعْلَى السِّيَارَةِ وَخَرَجَتْ مِنْهُ عِلْبَةٌ كَبِيرَةٌ عَلَيْهَا صُورَةٌ قَمِيصٍ جَمِيلٍ .. فَرِحَ بِهِ الْوَلَدُ وَأَخَذَهُ .  
وَقَالَ الأبُّ الثَّالِثُ : اليَوْمَ أَحْضَرَ وَوَلَدِي كِرَاسَاتِ الْحِصَّةِ مِنَ الْمَدْرَسَةِ لِنَرَاهَا ، كَانَتْ مُنْظَمَةً وَجَمِيلَةً وَدَرَجَاتُهُ كُلُّهَا مِمْتَازَةٌ .  
فَرِحَ الْمَهْرُجُ وَقَالَ :

لِنَنْظُرُ مَا هِيَ هَدِيَّةُ الطِّفْلِ الْمُجْتَهِدِ .

والففف إلى السفارة؁ ففف بابف فف أعلى السفارة وءرفف مفه علبف كبرف عليها صوره كتاب مصورف.. فرء به الولء وأءءه. قال الأب الرابع : الفوم كان لءفنا ضفوفف فف المنزل على العءاءف.. وفء كان ولءف وابنف مفطفعفن ءءاف وقاما بمساءءفنا فف فءهفز المكان وءقءفم الطعام .

فرء المهرء وقال:لننظر ما هفف هءفة الولء والبنف المطففعفن.

والففف إلى السفارة؁ ففف بابف فف أعلى السفارة وءرفف مفه علبفان كبرفانف واحءة عليها صوره كره قءم .. والأءرى عليها صوره مشبك شعر مفزفن بأزهافر ملونه ءمفلة .. فرء الولء والبنف بهءففففهما. واستمر المهرء فف سماع قصف الآباء والأمهاف عن أطفاهم.. واستمر الأولاء والبناف فف تلقف هءافاهم؁ وءفنا انءهف الءمفع من سرء قصفهم؁ انءه المهرء لوفوء ثلاثة رءال وأولاءهم بعفءاف عن السفارة.. اقءرب مفهم وقال :

ما بالكم لا فافون لءءكوا لنا قصفاف عن سلوك أولاءكم وبنافكم الءسن كف فأءءوا هءافاهم .

قال أءء الآباء:

ءاولنا أن نءءر سلوكاف ءفءاف لهم فلم ءءء .. هم ءامف الشءب.. لا فسمعون كلامنا.. لا فهفمفون بواءبافهم ولا فراعون ءفرانهم .. نظر المهرء للأطفال الءفن كانوا فف ءاففة الءءل .. قالوا له:



عَرَفْنَا الْآنَ نَتِيجَةَ أَعْمَالِنَا السَّيِّئَةِ .. مَنْ لَا يَعْمَلُ خَيْرًا لَا يَلْقَى خَيْرًا ..  
نَعْدُكَ أَنْ لَا نَعُودَ لِأَفْعَالِنَا السَّيِّئَةِ مَرَّةً أُخْرَى .. ابْتَسَمَ الْمَهْرَجُ وَقَالَ:  
وَأَنَا أَعِدُّكُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَعُودَ سَيَارَةُ الْمَفَاجَاتِ إِلَى هُنَا بَعْدَ اسْبُوعٍ  
لِنَسْمَعَ قِصَصَ آبَائِكُمْ عَنِ سُلُوكِكُمْ الْحَسَنِ .  
فَرَحَ الْأَطْفَالُ وَعَادُوا مَعَ آبَائِهِمْ لِمَنَازِلِهِمْ وَهُمْ يُرَدِّدُونَ :

لَا نُؤَدِي أَبَدًا جِيرَانًا

لَا نَعْصِي أَمْرَ الْآبَاءِ

لَا نُغَضِبُ أُمَّا فِي أَمْرٍ

نَحْنُ الْأَطْفَالُ السَّعْدَاءُ

---

**الدَّرْسُ الْمُسْتَفَادُ :** السلوكُ الجيّدُ يُفْرِحُ الجميعَ، ويَجْعَلُ الطِفْلَ مَحْبُوبًا بَيْنَ  
النَّاسِ .. وَصَاحِبُ الْخَلْقِ الْحَمِيدِ يَسْتَحِقُّ الشُّكْرَ وَالْمِكَاافَةَ.

## مَاذَا سَأْتَنَاوُلُ فِي الْفَطُورِ؟



**الهدفُ من القِصَّةِ:** تشجيعُ الطفلِ على تناولِ وجبةِ فطورٍ صحيَّةٍ.

استيقظَ عليٌّ من النومِ في صبيحةِ يومِ الجمعةِ وجاءَ لوالدتهِ، قبَّلها وقال لها: صباحُ الخيرِ ثمَّ سألَ عن والدهِ. فقالت له أنَّ والدهِ ذهبَ لشراءِ بعضِ الخضِرِ والفواكهِ من السوقِ ..

فردَّ عليٌّ : ماما أنا جوعان.

قالتِ الأمُّ : ألا تستطيعُ الإنتظارَ قليلاً حتى عودةِ والدك ؟

قالَ عليٌّ : سأحاولُ .

قالتِ الأمُّ: إذن.. وأنتَ تنتظرُ فكَّرَ فيما توذُّ أن يكونَ فطورنا لهذا اليومِ .

جلسَ عليٌّ على الكنبِ وهو يفكِّرُ.. و أثناءَ ذلكَ تسلَّلَ النومُ إلي عينيهِ شيئاً فشيئاً، وعندها سمعَ صوتاً يناديه

## علي علي

فقالَ الطفلُ : من أنت؟؟

ردَّ الصوتُ : أنا كوبُ الحليبِ .. إشرِبي على الفطورِ وستكونِ منِ أقوى وأذكى الأطفالِ .

قالَ الطفلُ : ولماذا ؟

ردَّ الحليبُ : لأني ممتلئٌ بالكالسيوم الذي يقوي العظامَ ويمدُّها بالصحةِ .

فرحَ الطفلُ وكادَ يقولُ : سأشربُ كوبَ حليبٍ فوراً .. إلاَّ أنه سمعَ صوتاً آخرَ يُنادي ويقولُ :

## علي علي

فقالَ الطفلُ : من أنت ؟

ردَّ الصوتُ : أنا فطيرةُ المرّيِّ .

قالَ عليُّ : وماذا تُريدينَ ؟

قالت : أريدك أن تأكلني على الفطورِ .

قال عليّ : ولماذا ؟.. أنا سأشربُ الحليب .

قالتِ الفطيرةُ : ولكيّ أنفعك .. لأني مليئةٌ بالفواكهِ اللذيذةِ التي تقويك بفيتاميناتها وتنشطك بسكريّاتها .

وعندها استيقظَ علي على صوتِ أمّه تقولُ :

هل فكرتَ في فكرةٍ لفطورِ اليوم ؟

ردّ عليّ مُختاراً : ماما لا أدري هل أشربُ الحليبَ أم أكلُ فطيرةَ مُرّي .. أيُّهما أكثرُ فائدةً !

ابتسمتِ الأمُّ وقالتِ :

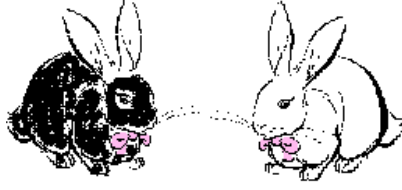
أنا لديّ فكرة .. نأكلُ فطيرةَ المرّي ونشربُ معها الحليبَ .. فنحصلُ على فائدةِ الإثنينِ معاً .. قفزَ عليّ فرحاً وقبّلَ أمّه وهو يقولُ : ماما أنتِ أحلى وأذكى أمّ في الدنيا .

---

**الدَّرْسُ الْمُسْتَفَادُ :** شربُ الحليبِ وأكلُ شيءٍ حلوٍ في وجبةِ الصباحِ يبعثُ النشاطَ والحَيويةَ في الجسمِ .

## أبيضُ المغرورُ

الهدفُ من القصة: تعريفُ الطفلِ بمعنى الغرورِ.



في مدينة الأرنبِ كانَ يعيشُ أرنبانِ معاً في بيتٍ واحدٍ .. أرنبٌ أبيضُ اللونِ واسمُهُ بياضُ، والثَّاني أسودُ اللونِ واسمُهُ سوادُ .

كانَ الأرنبُ بياضُ يحبُّ التَّباهي بلونِهِ وفروهِ الأبيضِ الجميلِ، وهذا ما كانَ يُؤمُّ سواداً الأرنبَ الأسودَ .. لكنَّ سواداً لم يُظهرِ انزعاجَهُ أبداً من تصرفاتِ بياضٍ ..

وكانَ يقولُ في نفسه:

لوني هذا خَلقُ اللهِ، ولن أنزعجَ مِنْهُ .. ولا بُدَّ أن يأتِيَ يومٌ ويحسُّ فيه بياضٌ بخطئِهِ .

وذاتَ يومٍ وبينما كانَ الأرنبانِ يقفزانِ ويلعبانِ .. وبينما كانَ بياضُ لا يضيعُ فرصةً للتَّباهي والإستعراضِ على سوادٍ بجمالِ لونه .. إذ به

يسقطُ في بركةٍ وحلٍ صغيرةٍ جعلتهُ يتسَخُّ من كلِّ ناحيةٍ في جسمِهِ َ  
ويظهرُ بمظهرٍ مُقرفٍ ..



وبالقربِ من الأرنبينِ كانتِ مجموعةٌ مشاغبةٌ من صغارِ الأرنابِ ..  
أخذوا يضحكونَ على بياضٍ ويستهزءونَ بهِ ويصيحونَ :

بياضُ أصبحَ قذارَةً .. بياضُ أصبحَ قذارَةً

وعندها وقفَ سوادُ غاضباً مدافعاً عن بياضٍ ..



وقالَ للصغارِ:

اسكتوا.. مِنَ العيبِ أَنْ نسخرَ مِنَ الآخِرِينَ .. وحقُّ بياضٍ أَنْ

نساعدَهُ لِيَنْظِفَ جسمَهُ لا أَنْ نسخرَ مِنْهُ ..

وطردَ الصغارَ المشاكسينَ بعيداً وساعدَ صديقَهُ لِيَغْسِلَ فروهُ وَيَنْظِفَهُ .

وفي تلك اللحظات .. أجهش بياضُ بالبكاءِ .. ليسَ فقط خجلاً من شكله المقرفِ، بل خجلاً من نفسه حيثُ أنَّ سواداً ساعدهُ ووقفَ بجانبه في حينِ أنَّه سابقاً كانَ لا يضيعُ فرصةً للتباهي على سوادٍ وجرحِ مشاعره .

وعلى الفورِ اعتذرَ بياضُ من صديقه على كلِّ ما مضى، ووعدَهُ بالألَّا يُكرِّرَ أفعالهُ السيئةَ مع أحدٍ .. وعاشا معاً كما يعيشُ الأصدقاءُ السعداءُ .

---

**الدَّرْسُ الْمُسْتَفَادُ : الغرورُ صفةٌ مدمومةٌ .. وخلقُ سيئٍ نتائجهُ سيئةٌ .**

## البطتان والكرةُ

**الهدفُ من القصةِ:** أن يتعلّمَ الطفلُ أهميّةَ الاستئذانِ عند استعمالِ أغراضِ الغيرِ.

في قريةِ البطِّ كانت بطتانِ جميلتانِ تعيشانِ معاً .. وكانت إحداهما تحبُّ اللّعبَ بالكراتِ البلاستيكيّةِ .. فكانت كلّما تحصلُ على واحدةٍ تحتفظُ بها إلى أن أصبحت لديها مجموعةٌ من الكراتِ البلاستيكيّةِ الملوّنةِ والجميلةِ.

وفي يومٍ من الأيامِ فكّرت صديقتها وقالت في نفسها .. لم لا ألعِبُ أنا الأخرى بالكراتِ، ربّما كانت مسليةً .. وذهبت إلى خزانةِ صديقتها وفتحتها وأخذت أوّل كرةٍ وجدها أمامها وأسرعت إلى الخارجِ للّعبِ . وبعدَ دقائقٍ من اللّعبِ لاحظت أنّ الكرةَ أصبحت ثقيلةً .. رَفَعَتها لتتفحصها فإذا بالكرةِ قد كُسرت ودخلها بعضُ التُّرابِ .



وهنا خافتِ البطّةُ .. وشعرت بالحرجِ إذ أنّها أخذت كرةَ صديقتها دونَ استئذانٍ .. وفوقَ هذا كسرتهاُ دونما قصدٍ.



وفي تلك اللحظاتِ جاءتِ صديقتها صاحبةِ الكرةِ .. ورأت ما بدت عليه البطَّةُ من قلقٍ وحرَجٍ .. فسألتهَا: مابكِ قلقةٌ ؟  
قالتِ البطَّةُ : لقد أخطأتُ في حقِّكِ، ولكنِ دونَ قصدٍ.  
ردَّت صديقتها : وماذا فعلتِ ؟

قالتِ البطَّةُ : أخذتُ هذه الكرةَ مِنْ خزانتي لأجربَ اللَّعبَ بها ..  
لكنَّها كُسرتُ مِنِّي ودخلها التُّرابُ . . أرجوكِ سامحيني.  
ردَّت صديقتها : أنا دائماً كنتُ أتمنَّى أن تُشاركيني اللَّعبَ بالكرةِ .. وإن كنتِ قد أخبرتني برغبتكِ في اللَّعبِ لأعطيتكِ كرةً جديدةً .. فأنا أعلمُ أنَّ هذه الكرةَ قديمةٌ وعلى وشكِ الكسرِ.



ودخلتِ البطتانِ الصديقتانِ البيتَ معاً وأحضرتا كرةً أُخرى وتشاركتا في اللَّعبِ.

---

**الدَّرْسُ الْمَسْتَفَادُ :** الإِستِئْذَانُ مِنْ صَاحِبِ الشَّيْءِ أَمْرٌ وَاجِبٌ .. وَإِتْبَاعُ الْأَصُولِ قَدْ يَجْعَلُنَا نَحْصَلُ عَلَى أَفْضَلِ مِمَّا كُنَّا نَطْلُبُ.

## خَطَأٌ صَغِيرٌ وَنَدَمٌ كَبِيرٌ

الهدفُ من القِصَّةِ: أن لا يستهينَ الطفلُ بحجمِ الخطأ.. مهما كان صغيراً.

طلبتِ الأمُّ من ولدها سعيداً أن يذهبَ لشراءِ الموزِ من الدكانِ القريبِ من المنزلِ .. وفي الطريقِ أكلَ سعيدٌ موزةً..



وقالَ في نفسه :

هل من الضروريِّ أن أتعبَ نفسي بالذهابِ إلى سلَّةِ القمامةِ .. لن يحصلَ شيءٌ إن رميتُ القشرةَ في أيِّ مكانٍ..

ورمى قشرةَ الموزِ بقوةٍ نحوَ البعيدِ .. وأكملَ طريقه نحوَ المنزلِ.

وفي المنزلِ وبعدَ مرورِ الوقتِ لاحظَ الجميعُ تأخراً والدِ سعيدٍ عن موعدِ

عودته من العملِ .. وقلقَ الجميعِ .. وبعدَ مضيِّ ساعتينِ .. عادَ الأبُّ

مع أحدِ الجيرانِ، وكانت ساقُ والدِ سعيدٍ مجبرةً .. فاستعجبَ الجميعُ

وسألوا الأبَّ عن سببِ الكسرِ الذي في ساقه، فقالَ : أحدهم هَدَاهُ

الله رمى بقشرة موزٍ من بعيدٍ .. ولم أنتبه لها إلا وهي تحت قدمي ،  
فانزلتُ عليها وحدث ما حدث .



عرفَ سعيدٌ على الفور فداحةَ خطئه  
وسارعَ بالاعتذارِ .. وندِمَ على تصرفه الغير مهذب .

---

**الدَّرْسُ الْمُسْتَفَادُ :** يجبُ أن نبتعدَ عن التصرفاتِ الغير مهذبةٍ .. مَهْمَا  
كَانَتْ بَسِيطَةً .. لِأَنَّ الْخَطَأَ الصَّغِيرَ قَدْ يَأْتِي بِنَتَائِجٍ سَيِّئَةً كَبِيرَةً .

## حديقة المنزل الصغير

الهدف من القصة: أن لا يتدمر الطفل من شيء لا يُعجبه ، بل يحاول تحسينه ليصبح أفضل .

بياضُ وسوادُ أرنبانِ صديقانِ .. يعيشانِ معاً في بيتٍ صغيرٍ في مدينةِ الأرنابِ ..

هما يُجبانِ الزهورَ كثيراً، لذا يذهبانِ كلَّ يومٍ إلى الحديقةِ الكبيرةِ لمشاهدةِ الزهورِ، والاستمتاعِ برائحتهاِ .. وعندما يعودانِ للمنزلِ ينزعجانِ من منظرِ بيتهما وهوَ محاطٌ بترابٍ جافٍ لا زرعَ فيه ولا شجرَ ولا زهر ..



وفي صباحِ يومٍ منَ الأيامِ كانِ سوادُ يشعرُ ببعضِ التعبِ، فقالَ لبياضِ: إذهبِ يا صديقي للحديقةِ الكبيرةِ.. فأنا لا أستطيعُ الذهابَ معكَ اليومِ.. فهي بعيدةٌ وأنا متعبٌ.

خرجَ بياضُ منَ المنزلِ وهوَ لا يريدُ الذهابَ للحديقةِ دونَ صديقهِ .. وفجأةً .. خطرتُ بباله فكرةٌ .. رجعَ للبيتِ وقالَ لسوادِ :

لَن أَذْهَبَ لِلْحَدِيقَةِ وَحْدِي بَلْ سَأُحْضِرُ الْحَدِيقَةَ وَسَنَجْلِسُ فِيهَا مَعًا.  
وخرَجَ مِنَ الْمَنْزِلِ مَسْرِعًا وَمَعَهُ دَلْوٌ وَمِجْرَفَةٌ .. رَشَّ الْأَرْضَ مِنْ حَوْلِ  
الْمَنْزِلِ بِالْمَاءِ، ثُمَّ حَفَرَ مَجْمُوعَةً كَبِيرَةً مِنَ الْحَفْرِ الصَّغِيرَةِ حَوْلَ الْمَنْزِلِ ..  
وَأَخَذَ الدَّلْوَ فِي يَدِهِ وَأَسْرَعَ لِبَائِعِ الزُّهُورِ ..  
اشْتَرَى بِيَاضَ مَجْمُوعَةً كَبِيرَةً مِنْ شَتَلَاتِ الزُّهُورِ وَالْأَشْجَارِ، وَعَادَ  
لِيَزْرَعَهَا حَوْلَ الْمَنْزِلِ بِطَرِيقَةٍ مَنْسُقَةٍ جَمِيلَةٍ .. وَبَعْدَ انْتِهَائِهِ نَادَى صَدِيقَهُ  
سَوَادًا لِيَرَى الْمَفَاجَأَةَ الْجَمِيلَةَ



حَدِيقَةٌ مَزْهُرَةٌ جَمِيلَةٌ حَوْلَ مَنْزِلِهِمَا الصَّغِيرِ.  
فَرِحَ سَوَادٌ كَثِيرًا وَاتَّفَقَ مَعَ صَدِيقِهِ بِيَاضَ عَلَى التَّعَاوُنِ فِي الْإِهْتِمَامِ  
بِحَدِيقَتَيْهِمَا كَيْ تَبْقَى مُزْهُرَةٌ خَضِرَاءَ وَجَمِيلَةً .

---

**الدَّرْسُ الْمُسْتَفَادُ :** بِالْعَمَلِ يُمَكِّنُ أَنْ نَحْوَلَ مَا لَا يُعْجِبُنَا لِشَيْءٍ جَمِيلٍ  
يُعْجِبُنَا وَيُعْجِبُ الْجَمِيعَ.

## شربةُ الخضارِ

الهدفُ من القِصَّةِ: تحريضُ الطفلِ على الإبتعادِ عَن الخِصامِ .. وإيجادِ حلٍّ يُرضي جميعَ الأطرافِ.



دخلَ أحمدُ وهندُ وسعادُ المطبخَ حيثُ كانت والدتهمُ تعدُّ طعامَ العشاءِ .

قالَ أحمدُ لوالدتهِ :

ماما أريدُ أنْ تعدِّي لنا شربةَ قرعٍ على العشاءِ .. مع السلطةِ والخبزِ .

قالتْ هندُ :

لا ياماما .. أنا أريدُ الجزرَ، فهو مفيدٌ للنظرِ وينشِّطُ الجسمَ .

ضحكتِ الأمُّ وقالتِ :

وأنتِ ياسعادُ ماذا تريدِينَ ؟

قالتْ سعادُ :

أنا أحبُّ مرقَ الدجاجِ .. ولكيِّ سأكلُ ماتعدِّيه أنتِ .. فما تعدِّيه لنا دائماً لذيذٌ .

قالت الأمُ :

حَسَنًا .. إِذْهَبُوا إِذْنَ إِلَى عُرْفَتِكُمْ وَالْعَبُوا قَلِيلًا، وَبَعْدَ انْتِهَائِي سَأُنَادِيكُمْ

..

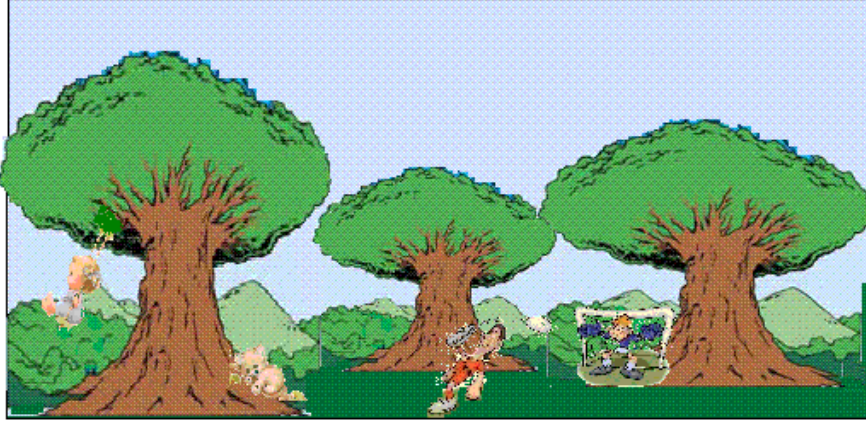
بَعْدَ نَصْفِ سَاعَةٍ اجْتَمَعَتِ الْأُسْرَةُ عَلَى مَائِدَةِ الْعِشَاءِ، وَكَانَتِ الْمَفْجَأُ  
أَنَّ طَلِبَاتِهِمْ جَمِيعَهَا كَانَتْ فِي صَحْنٍ وَاحِدٍ .. شَرِبَتْ خَضَارًا بِالْقَرَعِ  
وَالْجَزْرِ وَمَرَقَ الدَّجَاجِ .. ضَحَكَ الْأَطْفَالُ الثَّلَاثَةُ وَتَنَاوَلُوا وَجِبَةَ عِشَاءٍ  
لَذِيذَةً ..

---

**الدَّرْسُ الْمُسْتَفَادُ :** إِنْ اِخْتَلَفْنَا فِي الرَّأْيِ يُمَكِّنُ أَنْ نَجِدَ حَلًّا يَجْمَعُ أَفْكَارَنَا  
وَيُرِضِي الْجَمِيعَ.

## المعروف لا يضيع

الهدف من القصة: تشجيع الطفل على فعل الخير.

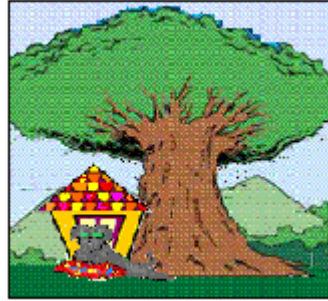


إعتاد الأطفال في شارع الحديقة العامة أن يخرجوا في كل مساءً للعب في الحديقة .. وفي يوم من الأيام وهم يلعبون .. سمعوا صوتاً من تحت شجرة، ركضوا لمعرفة مصدر الصوت .. وإذا به كلبٌ صغيرٌ يُعاني من التعب والجوع .. اتفق الأطفال على مساعدة الكلب ولكن بعد الاستئذان من أهاليهم .. أسرع كل طفل إلى بيته وأخبر والديه بأمر الكلب، وبعد فترة قصيرة رجع الأطفال بعضهم يحمل طعاماً، وبعضهم يحمل شراباً وطفلٌ منهم جاء مع والده الذي هو طبيبٌ يطرئ .. فحص الطبيب الكلب وداوى جراحه، وقدم له الأطفال الطعام والشراب .. وجهّزوا له مكاناً لطيفاً في الحديقة ليقضي فيه الليل .. واستمرّ الأطفال في الاعتناء بالكلب يومياً إلى أن شفي تماماً من جراحه.



وفي ليلةٍ من الليالي استيقظ النَّاسُ من النومِ على صوتِ كلبٍ ينبُحُ  
نباحاً شديداً.. وخرجوا من منازلهم ليعرفوا ما الذي يجري .. وكانتِ  
المفاجأةُ أن وَجَدوا الكلبَ نفسهُ وقد أمسكَ برجلٍ غريبٍ عن المنطقةِ  
عرفوا أنَّه كان يُحاولُ سرقةَ أحدِ المنازلِ .. أمسكَ بعضُ الأهالي باللصِّ  
وأخذوه إلى الشرطةِ .

### أمَّا الكلبُ



فقد صَنَعوا له بيتاً صغيراً جميلاً في الحديقةِ العاميةِ، وأصبحَ صديقَ  
الجميعِ كباراً وصغاراً .

---

الدَّرسُ المُستَفادُ : مَنْ يَفْعَلُ خَيْرًا يَجِدُ خَيْرًا.

## وجبةُ تفاحٍ معِ العائلةِ

الهدفُ من القصةِ: دعوةُ الطفلِ إلى انتظارِ العائلةِ للتشاركِ في الأكلِ.



شعرَ سميرُ بالجوعِ فأرادَ أنْ يأخذَ شيئاً منَ المطبخِ ليأكلهُ، وعلى طاولةِ المطبخِ رأى سلةً منَ التفاحِ الشهِيِّ.

فكَّرَ في أخذِ تفاحةٍ لغرفتهِ كي يأكلها هناك، وعندها قال:

لا سأسألُ ماما أولاً.

وذهبَ على الفورِ لوالديه وقالَ لها:

ماما أنا جائعٌ.. هلْ آخذُ تفاحةً منَ المطبخِ لآكلها.

قالتْ له أمُّه:

أنا أعددتُ التفاحَ لِناكله معاً.. إذهبْ ونادي والدك وأختك كي

يأكلوا معنا.

وأحضرتِ الأمُّ التفاحَ وبدأ الجميعُ في الأكلِ والحديثِ وعندها قالَ

سميرُ في نفسه:

الحمدُ لله أن سألْتُ ماما قبلَ أن آخذَ التفاحةَ، فأنا أحبُّ أن أجلسَ  
مَعَ عائِتي لِأَكلِ معاً.

---

الدَّرْسُ المِسْتَفَادُ : مشاركةُ العائِلةِ في الطعامِ يجعلُ وقتَ الوجبةِ أكثرَ  
متعةً.

## من ثمانِ سنواتٍ إلى اثني عشرَ سنةٍ

في هذا العمرِ لا بُدَّ وأنَّ الطفلَ قد بدأ تَعَلَّمَ القراءةَ والكتابةَ .. لذا يُمكنك أن تجلسَ بجواره ليقراً لك.. وتصحَّحَ له.. وتستمعَ معاً بوقتٍ حميمٍ ولطيفٍ .. يفتخرُ فيه أمامك بإنجازه .. وتشعرَ بأهميةِ وجودك بجانبه .

والله الموفِّقُ

قصص هذه المجموعة:

بالعقلِ نصنعُ ما نُريدُ.

لا تتسرَّع.

الإسرافُ إتلافٌ.

إختيارُ الرفيقِ.

أريدُ التَّاجَ .

السحابةُ المغرورةُ.

القرارُ الصَّعبُ.

الحياةُ تكافلٌ.

لهذا خسرتُ النُّزْهةَ.



## بالعقل نَصنعُ ما نُريدُ

الهدفُ من القصةِ : تشجيعُ الطفلِ على التفكيرِ واستثمارِ الإمكانياتِ المتاحةِ.

نظرَ السيدُ سامي باسغرابٍ إلى ابني أخته علاءٍ وعادلٍ.. حيثُ أهما اليومَ بيدوانٍ متجهَّمينِ هادئينِ على غيرِ عادتهما من المرحِ والبهجةِ.. إقترَبَ السيدُ سامي منهما وسألهما بهدوءٍ :  
مابالكما اليومَ على غيرِ عهدي بكما، أينَ النشاطُ والمرحُ والمشاكسةُ!  
ردَّ عادل على الفورِ : بصراحةٍ يا خالي نحنُ محتاجانِ لشيئٍ مهمٍ، ونعلمُ أنَّ والدنا لا يستطيعُ توفيرهٗ.. فميزانيةُ أبي محكمةٌ بمصاريفَ كثيرة، ونستحي أن نُثقلها بالمزيدِ ..  
وقال علاءُ : وفي ذاتِ الوقتِ نحنُ نحتاجُ لأغراضٍ مهمةٍ كأقراننا .  
قال السيد سامي : أغراضٌ مهمةٌ مثلُ ماذا؟  
تردَّدَ الولدانِ في الإجابةِ، ثمَّ بادرَ علاءُ قائلاً :  
ياخالي .. أنتَ تعلمُ مدى حبِّنا للرسمِ، وكَمَ نتمنَّى أن يكونَ لدينا مرسَمٌ بسيطٌ لنتمكَّنَ من رسمِ رسوماتٍ كبيرةٍ ومتنوعةٍ .. فكِّرَاساتُ الرسمِ لا تكفي لذلكِ.

قال عادل : ليس هذا فقط يا خالي.. نحن نملك حجرة واسعة في منزلنا ، لكنّها فارغة من أيّ أثاثٍ، نحلم بأن يكون لدينا سريران وشماعة ملابسٍ، ومكتبة صغيرة لكتبنا، ورفوف تحفٍ على الجدران، وستارة على النافذة .

ابتسم السيّد سامي وقال : هذا من حقّكما ، ولكن ليس من الضروري أن تشتريا كلّ هذه الأشياء .

قال عادل : ماذا نفعلي إذا ؟

فكر الخال قليلاً ثمّ قال:

نستطيع صنع ما نحتاج بأيدينا إن توقّرت الأغراض .. رأيتُ خلف المنزل مجموعة من قطع الخشب المرمية دونما فائدة، ومعها بعض الأغصان السميكة والصناديق الخشبية الفارغة .. نستطيع صنع ما تريدان منها .

تساءل علاء والدهشة على وجهه : حقاً يا خالي !؟

قال الخال:

غداً يوم عطّلتني : إستأذنا من والديكما .. إن سمحاً بذلك سأحضر معي عدّة النجارة والطلاء.. وسأتي من الصّباح الباكر لنعمل معاً . وفي اليوم التالي أصبحت السّاحة الخلفية للمنزل وكأثما ورشة نجارة.. وأصوات الطرق والقص لا تختفي إلاّ وقت الصلاة، أو وجبات الطّعام. وفي المساء.. كانت المفاجأة التي أدهشت جميع أفراد العائلة

سريرانٍ لطيفانِ، وشماعةٌ ملابسٍ، ومرسمٌ واسعٌ، ومكتبةٌ صغيرةٌ،  
ومجموعةٌ مِنَ الرُفوفِ الحائِطِيَّةِ تكفي لِحِجْرَةِ الوالِدَيْنِ وَجَمِيعِ حُجَرِ المَنْزِلِ



إحتفلتِ الأُسرةُ بِخالِهِمُ الرَّائِعِ، وشكروهُ على فِكْرَتِهِ ومجْهودِهِ ..  
وقالتِ الأُمُّ مُبتسِمةً :

عُصفورانِ بِحِجْرٍ واحِدٍ .. أُناتُ لِحِجْرَةِ الأَوْلادِ .. ونِظافَةُ السَّاحَةِ الخَلْفِيَّةِ  
لِلْمَنْزِلِ .

---

**الدَّرْسُ المِستَفادُ :** لَيْسَ مِنَ الضَّرورِيِّ أَنْ نَشْتَرِيَ جَمِيعَ أَشْيائِنَا جاهِزةً  
مِنَ السُّوقِ .. فَمِنَ المِمتِعِ أَنْ نَصنَعَ بَعْضَ أَغراضِنَا مِن أَشْيَاءٍ قَدِيمَةٍ  
يُمْكِنُ الإِستِغناءَ عَنْهَا .



## لا تتسرع

الهدف من القصة: تربية الطفل على عدم إصدار أحكام عجولة .

كان ملكٌ يحكمُ بلدةً ، وكان في تلك البلدة رسامٌ ماهرٌ فنانٌ ، وذات يوم دخلَ أحدُ حراسِ الملكِ عليه وقال له : **أحملُ لك هديةً من رسامِ البلدة.. تركها وغادرَ مسافراً .**

وعندما فتحَ الملكُ الهديةَ وجدها عبارةً عن لوحٍ لعرشِ الملكِ ملوّنٍ باللونِ الأخضرِ ، وقد وضعَ عليه باباً .

فغضبَ الملكُ غضباً شديداً.. وأرسلَ جندهُ وراءَ الرسامِ لإحضاره.. وعندما حضرَ الرسامُ قالَ لهُ الملكُ وهو في حالةِ غضبٍ شديدٍ : **كيف تجرأُ على تشبيهي بالبابِ؟ .. أنا قطعةُ خشبٍ موضوعةٌ على العرشِ !** وعندها قالَ الرسامُ: **ولم تُفسّرْ لوحِي هكذا !.. أنا رسمتُ العرشَ باللونِ الأخضرِ، وأقصدُ بهذا أنك البابُ الذي من خلاله دخلنا حياةَ الرغدِ والرخاءِ .. فاللونُ الأخضرُ هو لونُ الجنةِ والرخاءِ والرّبيعِ .** والعرشُ هو مكانُ الجلوسِ.. والجلوسُ يعني الرّاحةُ ، أي أننا نرتاحُ بك وترتاحُ بنا .

فَعَفَى الملكُ عَن الرسامِ وتركه يرحلُ آمناً .

الدّرسُ المستفادُ : إسأل قبل أن تُصدرُ الأحكامَ.



## الإسرافُ إتلافٌ

الهدفُ من القِصَّةِ : تعريفُ الطفلِ بأضرارِ هدرِ المياهِ .

حامدٌ رجلٌ مُتَزِنٌ يسكنُ في شارعٍ عُرِفَ سُكَّانُهُ بِتعاونهم لفعلِ الخيرِ وسعيهم للإصلاحِ .. في يومٍ مِنَ الأيَّامِ رجعَ حامدٌ إلى البيتِ بعدَ انقضاءِ جَلستِهِ الأُسبوعيَّةِ معَ رجالِ الشَّارعِ، حيثُ يتناقشونَ في شُؤونِ شَارعهم وأبنائهم، وما يُمكنُ فعلُهُ مِنْ أَجلِ تحقيقِ حياةٍ أفضلِ .



دخلَ حامدُ البيتَ وهو شارِدُ الذَّهنِ، وهذا ما لاحتَظتهُ زَوجتُهُ "جميلة" فسألتهُ عن السَّببِ فقالَ لها :

إِنِّي مُستَعجِبٌ يا جميلةٌ مِنْ أمرِ خَزَّانِ المياهِ في مَنْزلنا .. سُرعانَ ما يَنْتهي ..! نَحْنُ نَسْتَهْلِكُ الخَزَّانَ في ثلاثةِ أَيامٍ فَقَطْ، رُغمَ أَنَّ غَيْرنا مِنَ الأَسْرِ حَتَّى الأَكثَرِ مِنَّا في العَدَدِ يَكْفِيهِمُ خَزَّانٌ مِثْلُ خَزَّاننا لِمَا لا يَقْلُ عَن سِتَّةِ أَيامٍ ..

فردَّتْ جَمِيلَةُ :

نعمَ هذا غريبٌ لكني لا أدري ما هُوَ السَّببُ .. قد يَكُونُ السَّببُ أَنَّ الخَزَّانَ لا يَمْتَلِئُ بِأَكْمَلِهِ عِندما تَمْلؤُهُ .

ردّ حامدُ :

أنتِ تعلمين أنّ هناك علامةً تُشيرُ إلى إمتلاءِ الخزانِ في كلِّ مرةٍ ..

سكّنتُ جميلةً .. وحيرةً حامدَ مازالتُ مُستمرّةً .

وبعدَ تفكيرٍ قرّرَ حامدُ مراقبةَ طريقةِ أفرادِ أسرتهِ في صرفِ المياهِ ولهذا الغرضِ أخذَ إجازةً من عملهِ لثلاثةِ أيامٍ علّها تكونُ كافيةً لمعرفةِ سببِ مشكلتهم .

وفي صبيحةِ أوّلِ أيامِ الإجازةِ استيقظَ الجميعُ للصلاةِ، وتناولَ الإفطارِ، وأوّلُ شيءٍ لاحظَهُ حامدُ أنّ صوتَ تدفّقِ المياهِ بقوةٍ من الصنبورِ لا ينقطعُ أثناءَ دخولِ الأولادِ للوضوءِ .. فقالَ حامدُ في نفسه: لكنّ هذا لا يكفي لأنّ يستهلكُ خزّاناً بأكملهِ في ثلاثةِ أيامٍ .

وبعدَ الإنتهاءِ من وجبةِ الإفطارِ انصرفَ الجميعُ كلٌّ إلى مشاغلهِ، ونهضَ حامدُ للقيامِ بجولةٍ تفقيديّةٍ.. مرّاً أولاً بالمطبخِ ومكثَ بعضَ الشيءِ معِ جميلةٍ وهي تتهيأُ لإعدادِ الغداءِ، ولاحظَ أنّها أحياناً قد تنسى الحنفيّةَ مفتوحةً دونَ داعٍ، وتستهلكُ كمياتٍ كبيرةً من المياهِ لغسلِ الخضارِ والفواكهِ، وأثناءَ مكوثهِ معِ زوجتهِ جاءَ ابنهُ الأكبرُ سعدٌ وقالَ :

أبي أنتَ اليومَ في إجازةٍ والسيارةُ تحتاجُ للتنظيفِ.. أسمحُ لي بغسلِها؟

فقالَ حامدُ في نفسه: هذهُ فرصتي لمعرفةِ طريقتهِ في غسلِ السيّارةِ ..

ردّ حامدُ على الفورِ:

هَيَّا سَأُسَاعِدُكَ فِي غَسْلِهَا .. جَهِّزِ أَنْتِ نَفْسَكَ وَسَأَلْحُقُ بِكَ عَلَى  
الفور.

وعندما ذهب الوالدُ ليرى ماذا أعدَّ سعدٌ وجدَهُ قد أحضرَ كميةً كبيرةً  
من الصابونِ وأمسكَ بخرطومِ المياهِ وبدأ بِضَخِّ الماءِ بغزارةٍ على السيارةِ .



فبادرَ الأبُ بقوله :

ما هذا يا سعدُ.. بطريقتِكَ هذه ستحوّلُ حديقةَ المنزلِ إلى بركةٍ نسبحُ  
فيها نحنُ والجيرانُ.. أحضِرْ دلوًّا وسأريكِ كيفَ يمكنُ غسلُ سيارةٍ دونَ  
أن نستهلكَ أكثرَ من دلوِّ ماءٍ واحدٍ.

وبعدَ انتهاءِ الأبِ وابنه من غسلِ السيارةِ وتلميعِها فوجئوا بساقيةِ ماءٍ  
تشقُّ طريقَها في منتصفِ الحديقةِ آتيةً من ناحيةِ البابِ الخارجيِّ  
للمطبخِ ، أسرعَ حامدٌ ليرى مصدرَها.. فوجدَ أنَّ جميلةً تشطفُ أرضَ  
المطبخِ بعدَ أن إنتهتْ من إعدادِ طعامِ الغداءِ .

وعندها قالَ حامدُ :

أستغربُ أن يَنْتَهِيَ الحِزَانُ في ثلاثةِ أيامٍ .. لو كنتُ مكانَهُ لانتَهيتُ في  
ثلاثِ ساعاتٍ .

وعلى الفور جمع حامدُ أفرادَ أسرتهِ في صالةِ المنزلِ وحكى لهم ما حصلَ معه.. والسببُ الذي جعله يأخذُ إجازةً.. وكيف أنه من أولِ يومٍ في الإجازةِ توصَّلَ لحقيقةِ ما كانَ يبحثُ عنه.. وشرحَ لهم مزارَ الإسرافِ وكيفَ أنَّ المسرفَ في أيِّ شيءٍ سيأتي وقتٌ يندمُ فيه على كُلِّ لحظةٍ تبذيرٍ.. وقالَ لهم:

إنَّ كُنَّا نَحْنُ نَنعَمُ بوفرةِ المياهِ الصَّافيةِ العذبةِ فغيرنا مِنْ شعوبِ العالمِ قَدْ يَضطَرُّونَ لِقَطْعِ مسافاتٍ كبيرةٍ للحصولِ على مياهٍ عكراً يستعملونها ويحمَدونَ اللهَ على النعمةِ.. فلا تجحدوا نعمةَ اللهِ بالتبذيرِ وسوءِ الاستخدامِ فاللهُ لا يحبُّ المسرفينَ.

---

**الدَّرْسُ الْمُسْتَفَادُ :** الإسرافُ يُضيِعُ النعمةَ .. ولا يُرضى اللهُ تعالى.

## إختيار الرفيق

**الهدف من القصة :** أن يعرف الطفل أنه من المهم أخذ الحذر عند اختيار الأصدقاء.

كان السيد أحمد جالساً مع ابنته هداية .. يحاول إقناعها بأن لا تكثر من البقاء مع زميلتها سعاد وخاصة إن كانت بمفردها، وذلك لما لاحظته عليها من سلوكيات سيئة وأخلاق ذميمة .. ولكن هداية لم تقنع بخاطر مخالطتها لفتاة سيئة الطباع .

كان ذلك الحديث أثناء تناولهما لكوبين من الحليب على الطاولة.. بالقرب من الأم التي كانت تعصر الليمون.. وهنا لاحظت الأم أن قطرات من الليمون تناثرت ودخلت إحداها في كوب هداية .. فقالت الأم على الفور :

عفواً يا هداية .. سقطت قطرة ليمون في كوب الحليب.

فردت هداية :

هذا غير مهم .. هي قطرة واحدة ولن تؤثر في كوب أكمله .

ابتسم الوالد وقال : هداية .. غطي هذا الكوب وضعيه في الثلاجة .

وأحضري كوباً آخر لتشربيه .

استغربت هداية الطلب .. ومع ذلك نفذت ما طلبه والدها .

وفي اليوم التالي.. قال الوالدُ هداية :

هداية .. أين كوبُ الحليبِ الذي سقطتُ فيه قطرةُ الليمونِ الأَمْسِ؟

قالتُ هدايةُ : وهل تُريده ياأبي .

قال: نعمُ أَحْضِرِيهِ .

وعندما حَضرتُ هدايةُ معَ الكوبِ .. قالَ لها : هَيَّا لِنَتَّشَارِكِ فِي شِرَابِهِ،

إِبدئي أنتِ .

وباعتبارها مِنْ حَبِيَّ الحليبِ سارعتُ لتناولِ الكوبِ وما أَنْ تَذَوَّقْتَهُ حَتَّى

قالت :

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX ما هذا؟! .. طعمٌ مُزعجٌ .

فقالَ لها وَالدها :

أرأيتِ .. قطرةٌ واحدةٌ مِنَ اللَّيْمُونِ أَفسدتُ كوباً كاملاً مِنَ الحليبِ

النقيِّ عندما طالَ بِهَا الوقتُ .. وَهَذَا ما أَحْشَى أَنْ يَكُونَ حَالِكِ مَعَ

زَمِيلَتِكَ سَعَادُ .. أَحْشَى أَنْ تَتَأَثَّرِي بِهَا مَعَ مُرُورِ الأَيَّامِ .

هنا فَهَمْتُ هِدايةُ الدَّرْسَ .. وَابْتَسَمْتُ لِوَالِدِهَا وَقَالَتْ :

أشْكُرُكَ يَاأبي .. وَأَعِدْكَ أَنْ أَكُونَ حَرِيصَةً، وَأَنْ أُحَاوَلَ فِي تَعَامُلِي مَعَهَا

أَنْ أَسْحَبَهَا نَحْوَ التَّحْسُنِ، وَأَنْ أَتَعَاوَنَ فِي ذَلِكَ مَعَ مُعَلِّمَتِي وَزَمِيلَاتِي ..

وَأَطْلُبُ مِنْكَ أَنْ تَدْعُوَ لِي بِالتَّوْفِيقِ ، وَسَأُخْبِرُكَ أَوَّلًا بِأَوْلِ عَنِّ ما يَجْرِي

بَيْنَنَا وَبَيْنَهَا .

إِحتضنَ الأبُ ابنتَهُ وَقَالَ :

## وَقَقِّكَ اللَّهُ وَرَعَاكَ .

---

**الدَّرْسُ الْمُسْتَفَادُ :** الإنسانُ يتأثَّرُ بأصدقائه ، فيجب أخذُ الحذرِ من أصحابِ الخُلُقِ السيِّئِ ..

## أريد التاج ...



**الهدف من القصة :** تبين أهمية الأكل بهدوء، وعدم الإسراف في التهام الطعام.

إعتاد أولاد الحي أن يلعبوا في الحديقة العامة مساء كل يوم.. وفي ذات مساء اتفقوا على أن يُقيموا مسابقة في الأكل السريع يحصل الفائز فيها على تاج ملك الشراهة.. واستعدّ الأولاد لهذا اليوم بأن اتفقوا على طريقة لتوفير أصناف الطعام التي سيتسابقون على التهامها، وتعاونوا في صنع التاج، وحددوا يوم الجمعة موعداً للمسابقة. وجاء مساء الجمعة واحتشد الأولاد في الحديقة.. وكان عدد المتسابقين عشرة من الأولاد المعروفين بحبهم الشديد للأكل. وفي صفوف المتفرجين كان يقف أسعد الذي تلقى مكالمته على هاتفه النقال من والده، أخبره فيها أنه ووالدته في انتظاره أمام باب الحديقة لأنهم مدعوون جميعاً إلى بيت عمه.



ردّ أسعدُ : ولكن يا أبي المسابقةُ بدأتُ وأنا أتوقّعُ فوزَ صديقي حُسام،  
ولا أريدُ أن أفوّتَ لحظةَ استلامه التاجِ ..  
قال الأبُ : ولكن عمّك سيغضبُ منك إن لم تحضُر، فقد أوصاك  
منذُ أيامٍ بضرورة الحضورِ .

ردّ أسعدُ : حاضر يا أبي .. أنا قادمٌ في الحالِ ولن أُغضبَ عمّي .  
وسارتِ المباراةُ في جوٍّ من الحماسِ والضّحكِ والتشجيعِ .. وكما توقّع  
أسعدُ .. تحصّلَ حسامٌ على الترتيبِ الأوّلِ، وتوجّ ملكاً للشراهة .  
أمّا حسامٌ فقد عرّف نتيجةَ المباراةِ عبرَ الهاتفِ من أصدقائه وأكملَ مع  
أسرتهِ أمسيةً سعيدةً ولطيفةً .

في صباحِ اليومِ التّالي تلقّى أسعدُ مكالمَةً من والدتهِ حسامٍ تقولُ له :  
إنّ حسامٌ يطلبُ منك أن تحضُرَ إلى منزلنا مع كلّ أصدقائه .  
استغربَ أسعدُ الطلبَ .. ولكنه قال في نفسه لا بدّ وأنه يريدُ الاحتفالَ  
بمناسبةِ حصوله على التّاجِ .

وفي بيتِ حسامٍ وجدَ الأولادُ أنّ والدتهِ أسعد في إستقبالهم قائلةً :  
تفضّلوا للصّالة .. حسامٌ سيأتي بعدَ قليلٍ .

وبعدَ أن حضرَ جميعُ الأولادِ .. ظهرَ لهم حسامٌ وعلى رأسه تاجُ  
الشراهة، والمفاجأةُ أنه كان بالكادِ قادراً على السيرِ مُستنداً على والدهِ  
وأخيه الأكبر .. وقفَ حسامٌ أمامَ الجميع وقال :

يا أصدقائي أنتم تعرفون أنني بالأمس تحصلت على تاج الشراة، وكم كنت سعيداً وقتها بأن فزت على جميع الأولاد .. ولكنني في هذه اللحظة أرى أنني كنت الخاسر الوحيد بينكم جميعاً، فقد عاد كل منكم إلى منزله لترجع حياته لطبيعتها فوراً وينعم بين أفراد أسرته .. أما أنا فما أن عدت للمنزل حتى داهمني آلم شديدة في معدتي نقلت على إثرها للمستشفى الذي قضيت الليلة كلها فيه أعاني من الآلام والقيء والأسهال .. بسبب التزاحم الشديد الذي حصل في بطني، والجهد الذي ألقينته على كاهل معدتي دون رحمة أو شفقة .

يا أصدقائي إنني أرى فوق رأس كل منكم الآن تاجاً أعلى من الماس والفضة ، إنه تاج الصحة الذي فقدته لحظة أن كسبت تاج الشراة، فأرجوكم يا أصدقائي لا تكررُوا ما حدث واتعضوا مما أصابني .

إتف الأولاد حول صديقهم يدعون له بالشفاء ويشكرونه على نصيحته الغالية .

---

**الدرس المستفاد :** صحة المقولة القائلة الصحة تاج على رؤوس الأصحاء لا يراه إلا المرضى .

## السحابة المغرورة



الهدف من القصة : تحذير الطفل من الغرور .

في يوم من الأيام نظرت سحابة كبيرة إلى الأرض وقالت :  
أنا السحابة الكبيرة أجمل وأهم منك أيتها الأرض الوضيعة .. لهذا  
جعلني الله فوقك ينظر إلي الناس بأعينهم ولا يستطيعون حتى لمسي،  
بينما جعلك تداسين بالأقدام .  
ثم نظرت إلى الشمس وقالت :  
أنا السحابة الكبيرة أقوى منك، وأستطيع أن أمنع شعاعك من  
الوصول للأرض ..

ضحكت السحابة ضحكة غرور : هاهاهاها

وَاسْتَرَحَتْ مَا بَيْنَ الشَّمْسِ وَالْأَرْضِ وَمَا هِيَ إِلَّا لِحِظَاتٍ حَتَّى ذَابَتْ  
السَّحَابَةُ وَنَزَلَتْ مَطْرًا عَلَى الْأَرْضِ، فَمَا كَانَتْ الْأَقْوَى، وَلَا كَانَتْ  
الْأَفْضَلَ، إِنَّمَا كَانَتْ مَعْرُورَةً فَقَطُّ .

---

**الدَّرْسُ الْمُسْتَفَادُ :** الغرورُ صفةٌ مذمومةٌ.. وخلقُ سيئٍ يُؤذي صاحبه  
ويُسيءُ إليه.



## القرارُ الصَّعبُ

الهدفُ من القِصَّةِ : تربيةُ الطفلِ على المرونةِ في التعاملِ مع الآخرينِ  
ومع ظروفِ الحياةِ .

في إحدى البلادِ كانَ يحكُمُ ملكٌ مغرورٌ متسلِّطٌ عُرِفَ عنه أَنَّهُ لا يغيِّرُ  
قراراً اتَّخذهُ .. ولا يرجعُ عن طلبٍ طلبهُ أو أمرٍ أصدرهُ .. إن سارَ في  
طريقٍ ترى الناسَ يفرُّونَ ركضاً من أمامه كي لا يؤذيهم .. فهو لا يقبلُ  
أن يعترضَ طريقهُ أحدٌ، والويلُ لمنْ اعترضَ طريقهُ وإن كانَ فأراً ..  
وفي ذاتِ يومٍ أمرَ الملكُ أعوانه أن يشيِّدوا له قصرًا عظيمًا لأنَّه ضاقَ  
ذرعاً بالقصرِ الذي هو فيه الآن .. وما أنْ أصدرَ الملكُ أمره حتى بدأ  
الجميعُ في العملِ ليلاً نهاراً خوفاً من غضبِ الملكِ .  
واستمرَّ العملُ بضعةَ أشهرٍ حتى اكتملَ البناءُ الضخمُ .. وجاءَ اليومُ  
الذي سيُنقلُ فيه الملكُ إلى قصره الجديد ..  
دخلَ الملكُ القصرَ وأخذَ يتجوَّلُ في أركانهِ وهو مهوٌّ بقصره وعظمةِ  
بنائه .. لكنَّهُ عندما أرادَ عبورَ إحدى قاعاتِ القصرِ .. وجدَ عموداً  
ضخماً يقفُ في منتصفِ القاعةِ حيثُ قرَّرَ الملكُ المرورَ .. غضبَ الملكُ  
وقالَ في غرورٍ :

أنتم أيُّها الجنودُ .. أزيلوا هذا العمودَ من أمامي كي أكملَ طريقي .

وهنا تكلم كبير المعمارين بالقصر وقال :

ياسيدي الملك.. هذا العمود أساس رئيسي من أساسات القصر،  
وإزالته خطيرة على القصر، بأكملة فهو في منتصف البناء تماماً .  
سكت الملك بعض الوقت وأخذ يفكر في كلام كبير المعمارين ..  
فكر في الخطر الذي قد يتعرض له القصر ومن فيه ..  
فكر في أشهر العمل والانتظار التي مضت ..  
فكر في أحلامه الطويلة بهذا القصر ..  
ولكن .. سرعان ما تذكر أمره الذي أصدره بإزالة العمود، وأنه لم يعتد  
أن يعود عن أمر أصدره .. وصرخ في جنوده :

**نَفِّدُوا الأَمْرَ وَإِلَّا قَطَعْتُ رُؤُوسَكُمْ ..**

سارع الجنود بمحاولهم وفؤوسهم وأنهلوا على العمود ضرباً.. وما أن  
شارف العمود على السقوط حتى بدأ القصر في التداعي .. وفرّ  
المعماريون من القصر لأنهم عرفوا نتيجة ما أمر به الملك، وبقي الملك  
على إصراره إلى أن سقط القصر منهاراً على من فيه .

---

**الدَّرْسُ الْمُسْتَفَادُ :** على الإنسان أن يغيّر قراراته و عاداته عندما يعرف  
أنها خاطئة ، وإلا ستكون العاقبة سيئة.

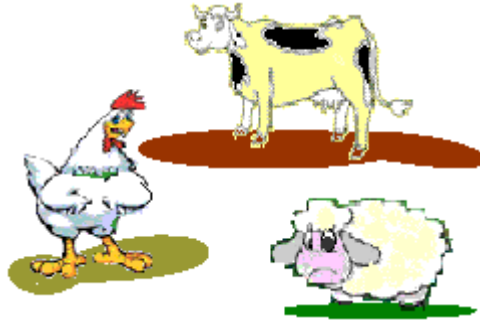
## الحياة تكافل

الهدف من القصة : أن يعرفَ الطفلُ أنَّ المخلوقاتِ تتكافلُ فيما بينها  
لتستمرَّ الحياةُ ..

سعادُ طفلةٌ تعيشُ مع والديها في مزرعةٍ خضراءٍ جميلةٍ.. يعملُ والدها  
مُنذُ الصباحِ بينَ زراعةٍ وحصادٍ وسقايةٍ وتنظيفٍ.. بينما تهتمُّ والدتها  
بالحيواناتِ، تنظفُ بيوتها وتملأُ أوانيَ الماءِ والطعامِ .  
وذاتَ يومٍ طلبتِ الأمُّ منَ سعادِ أن تُساعدَها في أعمالِها .. لكنَّ  
سعاداً كانت لا تحبُّ الحيواناتِ .. وتستمعُ بإيذائها .. وهنا فكرتْ  
سعادُ في فكرةٍ .. وضعتْ سعادُ الفلفلَ في طعامِ الأبقارِ ، ووضعتِ  
الماءَ الساخنَ للأغنامِ، وأخذت ترمي الدجاجَ بالأغصانِ والحجارةِ  
الصغيرةِ .

وفي المساءِ شعرتِ الأمُّ بأنَّ الأبقارَ ليست بصحةٍ جيدةٍ، وعندما  
حضرَ طبيبُ الحيواناتِ عرفَ أنَّها أكلتْ شيئاً غريباً .. وعند سؤالِ  
سعادِ عن ذلكِ اعترفتْ بما فعلتْ وقالتْ :

نعمُ أنا وضعتُ الفلفلَ في طعامِها.. وكذلكِ استمتعتُ برؤيةِ الخرافِ  
وهي تصيحُ بسببِ سخونةِ المياهِ التي شربتها، والدجاجِ وهو يجري  
خائفاً منَ الحجارةِ التي رميتهُ بها.. أنا لا أحبُّ الحيواناتِ، هي مزعجةٌ  
وأيذائها يُسعدني .



غَضِبَتِ الأُمُّ وَقَالَتْ :

يا سعادُ كونكِ لا تحبِّينَ الحيواناتِ وتسعدي بإيذائها.. يَجِبُ أَلَّا  
تُنتفعي بِما تُعطيه لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ .

قالتُ سعادُ :

أنا لستُ في حاجةٍ إليها .. وَلَنْ آكلَ مِنْ لَحْمِها أبداً .

في صباحِ اليومِ التَّاليِ وعلى مائدةِ الفطورِ

الجميعُ أمامَهُمُ الزُّبْدُ والجبنُ والحليبُ والقشطةُ والكعكُ والبيضُ .. إلَّا  
سعادُ أمامَها الخبزُ فقط .

صاحتُ سعادُ :

ماما الخبزُ لا يَكفِيني ..



قالتُ الأُمُّ :

ولكنَّكِ لا تُريدينَ خَيْرَاتِ الحيواناتِ .. كُلِّي الخبزَ واسكُتي .



وبعد قليلٍ أرادتُ سعادُ الخروجَ فلبستُ رِدَائِهَا الصَّوْفِيَّ .. قالتُ لها  
أُمُّهَا :

لا ياسعادُ اخْلعي الرِّداءَ .. فهو مصنوعٌ مِنْ صوفِ الغنمِ .. وأنتِ لا  
تُرِيدِينَ خيراتِ الحيواناتِ .

قالتُ سعادُ :

الجوُّ باردٌ في الخارجِ ..

قالتُ الأمُ :

يُمكنكِ البقاءُ في البيتِ إن لم تَسْتَطِيعِي تحمُّلَ البردِ .

وبعدَ العصرِ جَلَسَتِ الأُسْرَةُ لشربِ الشايِ .. وقَدَّمتِ الأُمُّ كعكةً  
لذيذةً تفوحُ رائحتها الذكيَّةُ في كُلِّ أرجاءِ العُرفةِ .



جاءتُ سعادُ لتأخذَ مِنْها قطعةً .. فقالَ لها والدُها :

ألستِ ترفُضِينَ أكلَ خيراتِ الحيواناتِ .. إنَّسألي أُمَّكِ مِمَّ تُصنعُ  
الكعكةُ .

قالتُ الأمُ :

الزبدُ مِنَ البقرةِ، والبيضُ مِنَ الدَّجاجِ .. وبدونِهما لا تكونُ الكعكةُ  
لذيذةً .

أخذتُ سعادُ تَبكي وارتمتُ في حضنِ والدِتها لتقولَ لها :

نعم ياماما .. لقد فهمتُ الدرسَ جيداً .. الحياةُ تكافلٌ، وكلُّ مخلوقٍ  
يحتاجُ لمنَ حوله .. ويَجِبُ عليَّ أن أتوقفَ عن إيداءِ الحيواناتِ كَـي  
أنتفعَ بما تُعطيهِ لنا مِن خيراتٍ .  
قَبَلتُ الأمُّ ابنتها .. وجلسَ الجميعُ لتناولِ الكعكةِ .

---

**الدَّرسُ المُستفادُ :** كلُّ مخلوقٍ يحتاجُ لمنَ حوله لتستمرَّ الحياةُ وتعمُرَ  
الأرضُ .

## لهذا خسرتُ النُّزهةَ !!!!!



الهدفُ من القِصَّةِ : معرفة نتائج الأنايَّةِ .

إعتادتُ أسرةَ حسامٍ أن تخرجَ مساءً كلَّ خميسٍ للتَّنزهِ في أحدِ الأماكنِ الطبيعيَّةِ الجميلةِ، وكانَ الجميعُ يستمتعُ بوقتهِ.. الأبُ والأمُّ والجدُّ وسعادُ أختُ حسامٍ الكبرى .. أمَّا حسامُ فكانَ دائماً يتظاهرُ بالتعبِ والمرضِ، ويأخذُ في البكاءِ والصياحِ ويطلبُ من والدتهِ مراراً وتكراراً أن تقيسَ حرارتهُ المرتفعةَ حسبَ ظنِّه .. وفي كلِّ مرَّةٍ تكونُ حرارتهُ طبيعيَّةً .. وكانوا في أغلبِ الأحيانِ يعودونَ للبيتِ مُبكرينَ قلقاً عليه .

وذاتَ يومٍ وجَّهَ أحدُ أصدقاءِ الأبِ دعوةً للأسرةِ لقضاءِ يومٍ في مزرعتهِ الريفيَّةِ الجميلةِ .

فَكَرَّ الأبُّ والأُمُّ في الاعتذارِ عنْ تلبيةِ الدَّعوةِ.. فالريفُ بعيدٌ، وكيفَ سيكونُ الحالُ لو مَرِضَ حسامٌ وهُم هُناكَ .. لكنَّهم بعدَ فترةٍ مِنَ التفكيرِ والنَّقاشِ قَرَّروا تَرَكَ حُسامٍ في بيتِ خالِهِ ليهتمَّ بِهِ .  
عِنْدما عَلِمَ حُسامٌ بقرارِ والديهِ لَمْ يترُكْ طَريقةً للإقْناعِ إلاَّ اتبَعها مَعَ والديهِ ليرجِعَا عَن قرارِهِما ووعدَ بعدمِ المرضِ .. فقالتُ لَهُ أُمُّهُ مستغربةً :  
كيفَ تَعُدُّنا بِذلكَ والمرُضُ أمرٌ ليسَ بيدِكَ ولا بيدِنا.. قَرَّرنَا هَذا  
ياحسام اتخِذْناه خوفاً عَلَيْكَ !!!

كلُّ مَحاولاتِ حُسامٍ لَمْ تُفلحْ .. وأخيراً استسلمَ لقرارِ والديهِ .  
جاءَ يَوْمُ النُّزهَةِ ، ذهبَ الجَميعُ للريفِ وبقيَ حُسامٌ حزيناً كئيباً في بيتِ خالِهِ .. تساءَلَ الخالُ :

مايَكُ يا حُسامُ .. ؟

لَمْ يَتَمالكُ حُسامُ نَفْسَهُ .. وأخَذَ بيَكي .. ويقولُ :  
أنا السَّببُ .. كُنْتُ دائِماً أَتَظاهِرُ بالمرُضِ كَفي أَلِفْتَ نَظرَهُم لي،  
وأشعِرَهُم بوجودي .. وأَجعلُ مِنَ الجَميعِ مَهتماً بي وَحَدي .. كَفي  
أُثبِتُ لِنَفسي أَنَّي مَحطُّ اِهْتِمامِ الجَميعِ .  
لَمْ يَتفاجئِ الخالُ بِكلامِ وِلدِ أختِهِ .. ورَدَّ عَلِيهِ :

لا يَلزِمُكَ أَنْ تَفعَلَ أَيَّ شَئٍ مِنْ هَذا لِتَعلَمَ أَنَّكَ مَحطُّ اِهْتِمامِ أُسرتِكَ،  
فأنتَ فَرَدٌ مِنْهُم وَالجَميعُ يُحِبُّكَ .. وَكانتَ نَتيجَةُ عَمَلِكَ أَنْ حَرَمْتَ

نفسك من الإستمتاع بجميع النزهات السابقة، وحرمت نفسك من  
النزهة الريفية.

رد حسام في حسرة وندم :

نعم يا خالي.. كنت أنانياً وأردت أن أحصل على اهتمام الجميع.. ولم  
أفكر فيهم وفي رغبتهم في الإستمتاع بوقتهم.. ولهذا خسرت النزهة  
الريفية التي كنت أحلم بها وأتمناها.

---

**الدرس المستفاد :** الأنانية تُفسد علاقتنا بالآخرين.. وتضيع فرص  
الاستمتاع بقضاء الوقت المفيد برفقة الغير.

## شكر

شكراً خاصاً لمكتبة صيد الفوائد الإسلامية على خطواتها الفاعلة في نشر العلم والأدب والمعرفة ..

شكراً خاصاً لأسرتي، وكل من أعانني بالدعاء الصالح لإكمال هذا العمل ..

## الخاتمة

وقد انتهيت من هذا العمل أدعو الله أن يوفقنا جميعاً لتربية أولادنا وبناتنا تربيةً صالحةً ..

وأن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم .. نافعاً لكل من يقرؤه.

تمت بفضل الله

المجموعات القصصية  
سنابل في أرض خصبة

طريقة للتفاعل الإيجابي بين الطفل والديه.  
طريقة محبة لغرس الأهداف السامية في نفس الطفل.

